

شرح مغني اللبيب - الدرس الثالث 300

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:01](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من

المسلمين وقفنا في لقاء سابق عند قول الشيخ رحمه الله - [00:00:20](#)

في كتابه مؤمن لبیب وقال المتنبي احيا وايسر ما قاسيتم ما قتلنا والبين جار على ضعفي وما عدلا وقال المتنبي يعني هذا الكلام

معطوف على سابقه احيا وايسر ما لاقيت ما قتل والبين جار على ضعفي وما عدل. اصل البيت أحيا - [00:00:35](#)

وايسر ما ما قاسيت ما قتل يعني قتل غيري يعني اقل شيء دابت في هذا الحال قتل غيري والبين اللي هو الفراق جار على ضعفي

وما عدا لي يعني ما انصفي - [00:01:03](#)

هذا هو المعنى العام للبيت يعني وهذا البيت من بحر البسيط. البحر البسيط وزنه مستفعل فاعل مستفعل فاعل ان البسيط لديه

يبسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل طيب المعنى العام للبيت اعتقد يعني هو ان شاء الله الان مفهوم. طيب تأتي الى اعراب

البيت - [00:01:19](#)

قال احيا وايسر ما قاسيت ما قتلنا احيا ده فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الف منع من ظهورها

التعذر اين فعل الاحياء مستتر وجوبا تقديره انا - [00:01:45](#)

وايسر ما لاقيت ما قتلنا الواو دي اسمها واو الحال وايسر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ايسر ما ما نكره بمعنى شيء يعني

ايسر شيء بيسموها نكرة موصوفة. يعني ايسر شيء يبقى ما نكر بمعنى شيء - [00:02:04](#)

ربما نكر بمعنى شيء هتبقى مبنية على السكون في محل جر في محل جر بايسر ايسر شيء ما ما قاسيته وايسر ما قاسيت اه قاسيت

قاسى فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك - [00:02:25](#)

التاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل قاسى طبعا مفعول محذوف يعني وايسر ما قاسيته بمقاصري تنصب مفعول يعني

فالمفعول هنا محذوف جملة قاسيته في محل جر صفة لماء لان الجمل بعد النكرة صفات - [00:02:49](#)

وايسر ما قاسيته وايسر ما قاسيته ما قتل ما هنا؟ العلماء قالوا عليها ماء زائدة يعني هو يقول ايه؟ ايسر شيء قتل غيري ايسر شيء

قتل غيري فماذا اذا وقتل فعل ماضي مبني على الفتح - [00:03:13](#)

والالف دي اسمها الف الاطلاق او الف الاشباع يعني الشاعر يشبع الفتحة يتولد منها الف تسمى الف الاشباع او الف الاطلاق كقول

الشاعر الهادي عبدك العاصي اناك مقرا بالذنوب وقد دعاك - [00:03:36](#)

لماذا اتوا بهذه الف لان العرب لا تقف على الا تقف على لا تقف على متحرك فتشبع الحركة يتولد منها الف ان كانت فاتحة لعشان يقف

على سكون فكما هو معلوم العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك - [00:03:54](#)

ادي الهدف من الف الاطلاق او الاسم اليوسباع. مفهوم الكلام؟ نعم طيب اين فاعل قتلة هو وايسر شيء يعود على شيء هذا شيء قتل

غيري وبعض العلماء اعتبر نادي اسمه موصول - [00:04:14](#)

يعني وايسر شيء الذي قتل غيري يبقى قتل هنا لا لا تكون ايه آ تكون باصلة لهذا الموصول لصلة لصلة للموصول اللي هو مائل بمعنى

الذي يعني ويبقى ساعته يبقى ما هي خبر - [00:04:34](#)

ايسر لكن اذا اعتبرنا ما زائدة يبقى قتل هذه الجملة هي خبر ايسر جملة وايسر ما قال وايسر ما قاسيت ما قتل في محل نصب حال
اين صاحب الحال اللي هو أحيانا؟ ادي صاحب الحال اللي هو الضمير المستتر - [00:04:51](#)

في الفعل هو احياء والبين جار على ضعفي وما عدلا. البين اللي هو الفراق فراق الاحبة الواو حرف عطف والبين مبتدأ لان جملة اسمية
معطوفة على جملة اسمية البين مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة هي الظاهرة - [00:05:12](#)

جار فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود الى البين الجار يعني جملة جارة هو في محل رفع خبر
المبتدأ اللي هو الدين جار على ضعفي يبقى على حرف جر ضعف اسم مجرور ده على علامة الجر الكسرة المقدرة - [00:05:31](#)

على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال محلي بحركة المناسبة ضعف مضاف وياء متكلم ضمير متصل مبني في محل جر
مضاف اليه. الجر والمجرور متعلقان بالفعل اللي هو جارة - [00:05:54](#)

وما عدل ايوة ايضا الواو حرف عطف وما نافية يعني ما انصفني اللي هو هذا البين ما انصفني ما حرف النفي وعدل فعل ماضي
مبني على الفتح وعاد لهو اي البين يعني - [00:06:07](#)

والالف هنا كما قلنا للاطلاق او للشباع الشاهد في هذا البيت الذي قاله المتنبي وهو لا يحتج بكلامه في العربية لانه اتى بعد عصر
الاحتجاج لكن يذكر للاستئناس فقط يعني اللي هو ليس للاحتجاج - [00:06:22](#)

طيب الشاهد كما قلنا اصله ايه؟ أحياء فحذفت وطبعا الهمزة هنا يتعجب من حياته كيف ما زال حيا وهو اقل شيء مما قاساه قتل
غيره. يتعجب فهنا الهمزة يعني للتعجب - [00:06:39](#)

يتعجب من بقائه حيا الى هذه اللحظة الشاهد انه حذفت الهمزة اه وقلنا حذفها دلالة على اصالتها طيب قال انه هشام رحمه الله احياء
فعل مضارع والاصل احياء فحذف همزة الاستفهام ده كلام الشيخ يعني تعقيبا على البيت - [00:06:57](#)

والواو للحال واحنا عرضناه الحمد لله صح والمعنى التعجب من حياته. يعني عندما قال أحياء يبقى هو يتعجب من بقائه حيا يقول
كيف احياء واقل شيء قاسيته قد قتل غيري - [00:07:23](#)

ادي معنى البيت. واضح البيت طيب يبقى الشاهد على حذف همزة الاستفهام جوازا وحذفها يدل على ايه؟ على اصالتها والاقفش
مين هو الاقفش يا ولادي ابو الحسن سعيد ابن مسعدة - [00:07:39](#)

سكن البصرة واخذ النحو على سيبويه وكان اسن منه. يعني ايه كان اسن منه؟ يعني اكبر منه سنا يعني وهو احفظ من اخذ على
سيبويه خلاص طبعا لهم مؤلفات كثيرة رحمه الله - [00:07:57](#)

والاقفش يقيس ذلك في الاختيار يعني ايه هي قصة ذلك؟ يعني يقيس حذف الهمزة في الكلام المنثور لان كلام الشعر اسمه منظوم
فالناظم اللي هو الشاعر احيانا يضطر لمخالفة القاعدة النحوية - [00:08:15](#)

هنا لو لو اثبت الهمزة لانكسر البيت فالاقفش يقيس ذلك في الاختيار عند امن اللبس. يعني اقول كلاما منثور يجوز فيه حذف همزة
الاستفهام بس اذا امن اللبس اذا امن ايه - [00:08:37](#)

وحمل عليه قوله تعالى وتلك نعمة تمنوها علي يعني سيدنا موسى يقول لفرعون عليه من الله ما سحقي. او تلك نعمة تمنها علي
فحذف همزة ايه الاستفهام في الاختيار معنى الاختيار يعني الكلام المنثور - [00:08:55](#)

مش الكلام المنظوم اللي هو الشعر وقوله تعالى هذا ربي طبعا في المواضع الثلاثة. عارفين المواضع الثلاثة في سورة الانعام صح يا
ولاد ولا لأ طيب فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي - [00:09:15](#)

قال يا اولاد ايه عند الاقفش اهذا ربي؟ طيب فلما افلا قال لا احب الافلين. فلما رأى القمر بازقا قال هذا ربي. قال اهذا ربي فلما افلا
قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين - [00:09:37](#)

فلما رأى الشمس بازقة قال ايه هذا ربي هذا اكبر؟ اهذا ربي؟ ده كله التقدير عند مين عند الاقفش وقبل ان تنتقل يعني طيب ازا
اقول على الشمس هذا ربي - [00:09:57](#)

وهي مؤنسة اه هو راعي المعنى ولم يراعى اللفظ يعني هذا النجم الساطع او هذا النجم الذي طلع فهمتوا ولا زي ان رحمة الله قريب

ان رحمة الله ايه قريب - 00:10:16

راعى المعنى الرحمة هنا معناها الغفران ان غفران الله قريب عشان كده اذكر الخبر او ان احسان الله قريب طيب نعود يقول وقوله تعالى هذا ربي في المواضع الثلاثة يعني الاقفش - 00:10:33

يقول انه الهمزة هنا همزة استفهام محذوفة صح يبقى جعل كل ده استفهام واستفهام انكاري. نعم يعني هو ينكر على هؤلاء المشركين ان ان هذا النجم الذي طلع الى اهذا ربي؟ - 00:10:51

فهمت ولا لأ يبقى ده استفهام قصد به الانكار عليه. واضح يا ولادي والمحققون على انه خبر يعني في فرق بين الخبر والاستخبار في الخبر في الكلام بالاستفهام وبالكلام الخبري. صح ولا لا - 00:11:11

ازن واضح؟ هم. لان الكلام عندنا في العلم العربية يا اما كلام خبري واما كلام انشائي الكلام يعني في امر او في نهي او في استفهام خلاص؟ يقولون والمحققون على انه خبر - 00:11:30

عارفين الكلام ده معناه مفاهيم؟ طيب وان مثل ذلك يقوله من ينصف خصمه. مع علمه بانه مبطل فيحكي كلامه معنى يحكي كلامه ايوه يحكي كلامه يعني كلامه يحكي المنصف كلام الخصم - 00:11:46

ثم يكر عليه بالابطال بالحجة طبعاً الكلام ده مش مفهوم صح طيب احنا قلنا ابن هشام يعاقب على كلام الاقفش قال المحققون من اهل العلم او النحاة يقولون هذا الكلام الوارد في الايات كلام خبري وليس كلام استفهامي - 00:12:09

خلاص يا اولادي طيب وان مثل ذلك طب لما تقول كلام خبري كأن ابراهيم عليه السلام يقر بان هذا هو ربه فهمت ولا لأ لما نقول كلام خبري يبقى ابراهيم عليه السلام بيخبر ويقر ان هذا الكوكب الذي انصلح هو ربه - 00:12:32

صح يا ولادي قال لا شف وان مثل ذلك وان مثل ذلك يقوله من ينصف خصمه هو في في في محاجه بينه وبين خصم صح؟ نعم هو يريد ان ينصفهم - 00:12:50

زي ما احنا بنقول نفترض كلامك صحيح افرض ان كلامك صحيح يقول ذلك من ينصف خصمه. مع علمه بانه مبطل هو يعلم انهم على بطلان انما يقول يعني سلمت جدلاً ان ده ربي - 00:13:05

فهمت ولا لا فيحكي كلام الخصم. ما هم دول بيعتقدوا ان النجم ده اله. نعم او رب صح ولا لأ فيحكي كلام الخصم ثم يقر عليه بالابطال والحجة قصدي كده وصل - 00:13:21

ماشي طيب قرأ وقرأ ابن محيصة ماشي يا سيدنا؟ ده اسمه محمد بن عبدالرحمن ابن محيصة السهمي ده مقرئ اهل مكة مع ابن كثير ماشي يا شيخنا قراءة شاذة ماشية - 00:13:36

المهم قرأ يا شيخنا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم. ما قرأش انذرتهم فعلى قراءة والقراءة الشاذة يحتج بها سيدنا اه يحتج بها في اللغة فهو قرأ انذرتهم بهمزة ايه؟ واحدة. يبقى حذف همزة الاستفهام. هم - 00:13:56

خلاص يا شيخنا؟ وقال عليه الصلاة والسلام لجبريل وان زنا وان سرق فقال وان زنى وان سرق ماشي يا ولادي ده الكلام ده قاله سيدنا ايه؟ ابن هشام وفي الهامش هذا الحديث ذكره ابن هشام وابن مالك والبغدادى على ان الرسول هو السائل - 00:14:16

وان التقدير او ان زنا وان سرق وقد صحح ابن حجر في فتح الباري بان السائل هو ابو ذر. راوي الحديث. اه يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمت اولاد ولا لأ - 00:14:38

واصل الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني خلاص او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة فقلت من القائل؟ ابو ذر - 00:14:53

وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر يبقى السائل هنا يا ولاد ايه فكان المحقق يصحح ما قاله مين؟ ابني هشام يعني. وابن مالك. خلاص على ان السادة هو الرسول عليه الصلاة والسلام بيسأل - 00:15:10

آ سيدنا جبريل عليه السلام اذا كل هذا ورد في الكلام المنثور. صحيح يعني حجة لمين؟ للاقفش. نعم يقول هذا الكلام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم رداً على سؤال السائل اللي هو سيدنا ابو بكر سيدنا ابو ذر لما قال ايه سيدنا ابو ذر - 00:15:27

وان زنى وان سرق؟ او ان زنى وان سرق؟ واخذ بالك؟ فحذف همزة الاستفهام بعد قليل ان شاء الله نكمل المعنى الثاني اسأل الله ان
يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز والجنة والنجاة من النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:15:46